تشبهوا بنبينا الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

" لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ". الله عز وجل يقول " رسول الله هو المثال الجميل بالنسبة لكم ". ستتشبهون به . تشبهوا بنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . سترتقون إذا قمتم بالتشبه به . ستجدون الشرف وتصلون إلى مقامات عالية .

ولكن ، للأسف الناس لا يتشبهون به الآن ، ولكنهم يتشبهون وينافسون أولئك الذين يجب أن لا يتم التشبه بهم . ومن هم ؟ إنه الغرب يريدون أن يكونوا مثلهم . على مدى السنوات 150-200 الماضية ، هذا الشيطان انتقل أولا لفئة معينة من الناس ، وانتشر بعد ذلك ببطء إلى الأمة كلها . مهما كان العمل الذي يقومون به هو عديم الفائدة ، يأتي معظمه من الغرب .

يعتقدون أنهم متفوقون . يعتقدون أنهم شعب متفوق ، أشخاص يُحسدون . في حين أنهم لا يحسدون على الإطلاق . لا عاداتهم جيدة ، ولا أسلوب حياتهم جيد . إذا نظروا إلى سبب ، سواء كان خارجيا أو داخليا ، ليسوا من الذين يتم حسدهم . يمكن أن يكونوا قد وضعوا نظام خاص بهم . لكنهم يرسلون لنا مهاراتهم السيئة فقط . لديهم بعض العادات الجيدة ونحن لا نتشبه بهم . الشيطان لا يريدنا أن نتشبه بهذه العادات ولكن يرشدنا ويعلمنا أن نتشبه فقط بعاداتهم السيئة .

لهذا السبب وقع الناس بهذا الحال . لأنهم تركوا الجوانب الجيدة ، الجوانب التي يحسدون عليها ، ونظروا الى الجوانب التي لا يحسدون عليها . أخذوا عاداتهم السيئة ، الأشياء السيئة التي يفعلونها ، كمثال . لذلك يجب على الناس أن يعودوا إلى رشدهم ويعرفوا قيمة أنفسهم . عليهم أن يدركوا هذا الشرف العظيم والنعمة العظيمة التي منحهم إياها الله .

الحمد لله نحن محظوظون من بين الناس . خلقنا الله من أمة محمد ، خلقنا مسلمين . ليس هناك شرف أعظم من هذا ، كما لا يوجد شيء آخر تحسد عليه حتى . هناك شيء واحد تحسد عليه وهو طريق نبينا الكريم . كلما كنت على هذا الطريق كلما ارتقيت . كلما ابتعدت كلما وقعت وتدنت قيمتك . لن تساوي خمسة سنتات . يساعدك الله فقط عندما تعود إلى طريق الحق . يعطيك من خيراته ، يرفعك ، يساعدك . وكلما تركت سبيله كلما أصابك الشر . لهذا السبب يجب علينا أن نعرف قيمته .

هذه النعمة هي نعمة لا تقدر بثمن . دعونا نقدرها حتى ولو قليلا . لذلك لا يمكننا تماما تقدير هذه النعمة العظيمة التي أسبغت علينا . إنها ذات قيمة كبيرة جدا بحيث لا تتناسب مع عقل الشخص أو خياله . ولكن ما زلنا بحاجة الى تقديرها حتى ولو قليلا . الله يجعلنا من بين أولئك الذين يقدرون قيمتها إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
10-1- 12/2017 ربيع الآخر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر